المركز التّربويّ للبحوث والإنماء

قسم اللّغة العربيّة وآدابها

دليل توضيحيّ للتّوصيف المعتمد في مادّة اللّغة العربيّة وآدابها

للشّهادة الثّانويّة العامّة بفروعها الأربعة

١- سمات خاصّة بالنّصّ

يجب أن يكون النّصّ:

أ- على جانب من العمق بحيث يطرح إشكاليّات أو تساؤلات أو مواقف أو مسائل أو آراء من واقع الحياة.

ب-غير متداول في كتاب مدرسيّ أو كتاب مساعد، يُستثنى من هذه الشّروط نصوص الأعلام في فرع الآداب والإنسانيّات.

ج- متماسكًا من حيث ترابط أفكاره، متكاملاً من حيث اشتماله على الأقسام الكبرى الّتي يُفترض أن يقوم عليها كلّ نصّ.

د- مرتبطًا ارتباطًا واضحًا بمحور على الأقل من المحاور المنهجيّة.

هـ- كلّ صعوبة لغويّة موجودة في النّصّ يجب أن تُشرح في الحاشية.

٢- سمات خاصّة بالأسئلة

يجب أن تتوافر في الأسئلة السّمات الآتية:

أ- **الدّقّة** في استخدام المفردات الّتي تُصاغ بها. نقول مثلاً:

"**ارصُد الحقل المعجميّ**" ولا نقول: "**انشئ الحقل المعجميّ**". وعلى هذا النّحو ثمّة فرق في المعنى بين "**عرِّف**" و "**عيِّن**"، وبين "**استخرج**" و "**استخلص**"، وبين "**وضِّح معاني العبارات الآتية في سياق النّصّ**"، و "**وضِّح، في سياق النّصّ، المعاني التّضمينيّة للعبارات الآتية**".

ب-**الوضوح** في صياغة السّؤال بحيث لا يبقى أيُّ أثر لغموض أو تأويل أو تخمين أو نقص. فمثلاً قولنا: "**عيِّن النّمط الغالب على النّصّ ذاكرًا بعض المؤشّرات.**" هذا الطّرح يفتقر إلى الوضوح والدّقّة، والصّواب أن نقول: "**عيّن النّمط الغالب على النّصّ مؤكّدًا إجابتك بثلاثة مؤشّرات مقرونة بالشّواهد**". هكذا يصبح تقدير العلامة سهلاً و دقيقًا.

ج- أن تكون **وظيفيّة** تُلقي الضّوء على النّصّ، فهمًا وتحليلاً وتقويمًا، فمثلاً قولنا: "**عيّن الحقل المعجميّ البارز في الفقرة الثّالثة وارصد أهمّ عناصره**"، يطغى عليه طابع الإحصاء، ولذلك يجب إكماله بقولنا: " **وبيّن غاية الكاتب منه، أو بيّن فائدته، أو بيّن ما يكشفه من نفسيّة الكاتب**".

د- التّسلسل قدر الإمكان في ترتيب الأسئلة، فمثلاً ليس من المنطقي أن نعود في السّؤال السّابع إلى الفقرة الأولى من النّصّ.

هـ- تقديم الأسئلة الجزئيّة على الأسئلة الشّاملة.

و- التّنوّع بحيث تشمل أكبر عدد ممكن من الكفايات أو أجزاء الكفايات.

ز - **مراعاة الوقت**، فمثلاً: يحسن رصد الحقل المعجميّ في فقرة أو فقرتين وليس في النّصّ بكامله.

ح- **الابتعاد عن الأسئلة التّعجيزيّة.**

ط- **العلامة** المخصّصة للإجابة عن سؤال ما، يجب أن تكون **قابلة للقسمة** على عدد عناصر الإجابة.

٣-سمات خاصّة بالتّعبير الكتابيّ

أ- يُطرح على المرشّح موضوعان في التّعبير الكتابيّ، يختار المرشّح موضوعًا واحدًا منهما.

إنّ هذا الخيار المطروح أ مام المرشّح لاختيار أحد الموضوعين هو حركة موضوعيّة تفسح في المجال أمام هذا المرشّح ليختار ما يتناسب مع ثقافته وعلمه وقدراته.

ثمّ إنّ هذا الخيار هو إغناء للمرشّح وإثراء له. أمّا الخوف من نتائج هذا الخيار وما قد يحدثه من بلبلة وإرباك بين الأساتذة في أثناء عمليّة التّصحيح، فإنّ هذا لن يحصل لأنّ أيّ موضوع يخضع لمقاييس علميّة موضوعيّة محدّدة في خلال هذه العمليّة.

ينبغي في هذا النّوع من الأسئلة قبول إجابة المتعلّم بشرط أن يكون ملتزمًا بالمطلوب، مقنعًا حيث تتطلّب الإجابة تعليلاً.

ب- إنّ النّوع والنّمط مترابطان ترابطًا عضويًّا بحسب المنهجيّة الألسنيّة الحديثة، ولاسيّما أنّنا نحتاج إلى هذه السّمة النّوعيّة في الأدب العربيّ، لأنّ معظم الأدباء العرب كتبوا أو يكتبون بحسب الأنواع الأدبيّة المعروفة وليس بحسب الأنماط الكتابيّة المستوردة من الألسنيّة الفرنسيّة وهذه الأنواع الأدبيّة موجودة في جميع الآداب العالميّة منذ "أرسطو" وحتّى يومنا هذا.

فالنمط السّرديّ مثلاً لا يمكن أن يُدرّس بعيدًا من النّوع القصصيّ خصوصًا أنّ هناك قسمًا من السّمات المشتركة تجمع بينهما. فالنّوع له خصائص والنّمط له مؤشّرات، وكثيرًا ما تتقاطع هذه وتلك في النّصّ عينه.

ج- يجب أن يكون كلّ موضوع من موضوعَي التّعبير الكتابيّ في فقرتين: تتضمّن الفقرة الأولى القول أو الفكرة المطروحة للمعالجة، وتتضمّن الفقرة الثّانية ما هو مطلوب من المتعلّم أن يعالجه.

د-يجب أن **تراعى الدّقّة والوضوح في طرح الإشكاليّة**، فمثلاً قولنا: " **ما هي العوامل الّتي تضمن السّعادة للإنسان؟**" هذه الصّيغة غير دقيقة، والأصحّ أن نقول: "**تحدّث بالتّفصيل عن ثلاثة عوامل تضمن السّعادة للإنسان**". وهكذا يصبح **تقدير العلامة** أكثر دقّة وموضوعيّة..

٤-سمات خاصّة بالثّقافة الأدبيّة العالميّة

أ- **يُطرح** في المسابقة **سؤال واحد** فقط، قد يكون هذا السّؤال **مركّبًا من جزءين:** يتناول الأوّل وضعيّة التّواصل، ويدور الثّاني حول مضمون النّصّ، أو محوره أو تضميناته أو الغاية منه أو ما يكشفه من معالم شخصيّة الكاتب.

ب-**تحديد عناصر السّؤال بدقّة** لتحاشي الغموض والإجابات المعلّبة.

ج- **الابتعاد عن** النّصوص أو الفِقرات أو **الجمل الّتي تنطوي على إبهام** في تضميناتها ورموزها.

٥- في توزيع العلامات:

توضع العلامة في الفروع الأربعة لشهادة الثّانويّة العامّة على ٢٠.

توزّع العلامات ضمن المسابقة على الشّكل الآتي:

	فرعا العلوم العامّة وعلوم الحياة	فرع الاجتماع والاقتصاد	فرع الآداب والإنسانيّات
في القراءة والتّحليل	١١ علامة	٩ علامات	١٠ علامات
في التّعبير الكتابيّ	٩ علامات	٨ علامات	٨ علامات
في الثّقافة الأدبيّة العالميّة		٣ علامات	علامتان اثنتان